Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقيل : الجميلة هى السَّمينة من الجميل وهو الشحم . والمليحة : هى البيضاء ، والصَّبيحة كذلك ، من الصُّبْح لبياضه .

وروى أنس عن النبىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ أنّه قال : « حُسْنُ الوَجْهِ مالٌ » .

وقال عليه الصلاة والسلام أيضاً : « اطلُبوا الخَيْرَ عِنْدَ حِسان الوُجُوه » .

وقال ابن عمر : قال صلّى الله عليه وسلّم : « ثلاثةٌ تَجْلُو البَصَرَ : النَّظَر إلى الخُضرة ، والنَّظَر إلى الماء الجارى ، والنَّظَر إلى الوَجْه الحسن » .

ونظمها الشاعر فقال :

ثلاثةٌ يذْهِبْنَ للمَرْءِ الحزَنْ الماء ، والخُضْرَةُ والوَجْهُ الحَسَنْ

* * *

كواكب لا كواعب :

كان عبد العزيز بن سرايا ، وهو الإمام العلامة شاعر عصره على الإطلاق . وقد أجاد القصائد المطولة والمقاطيع ، وأتى بما أخجل زهر النجوم فى السماء ، كما قد أزرى بزهر الأرض فى الربيع ، تطربك ألفاظه المصقولة ، ومعانيه المسولة ، ومقاصده التى كأنّها سهام راشقة وسيوف مسلولة .

وكان مولده يوم الجمعة خامس شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٧ هـ . ورحل إلى مصر سنة ٧٢٦ ، واجتمع بالقاضى علاء الدين بن الأثير ومدحه ، كما مدح السلطان الملك الناصر بقصيدة وازى بهـــا قصيدة المتنبى التى أولها : « بأبى الشّموس الجانحات غواربا » وفيها يقول :

أسْبَلْنَ مِنْ فَوْقِ النُّهودِ ذَوائِباً فَتَرَكْنَ حَبَّاتِ القلوب ذَوائبا

وجَلَوْنَ مِنْ صُبْحِ الوُجوه أشعَّةً غادرْن فَوْدَ اللّيل منها شائبا

بيضٌ دعاهنَّ النبىُّ كواعباً ولو استبانَ الرّشْدَ قال كواكبا